

مَا الْمُسْتَنِيرُ مُنِيرًا حِينَ تَطْرُقُهُ،
وَلَا بَطَاهِرٍ بَيْنَ الصُّلْبِ وَالزَّمْعِ^(١)

جزيت الطيبات

يرثي عروة بن أوس:

[من الوافر]

جُزِيَتِ الطَّيِّبَاتُ أَخَالَ قَوْمٌ،
أَخَايَا عُرُو كُنْتُ لَهُمْ جِمَاعًا
وَتَغْرٍ قَدْ شَهِدْتُ فَلَمْ تُضِعْهُ،
وَلَوْلَا مَا شَهِدْتُ لَكَانَ ضَاعًا
وَكَمْ مِنْ مَأْزِقٍ جَلَيْتَ عَنْهُ
إِذَا كَانَ الرَّجَالُ بِهِ رَعَاعًا^(٢)
تَحَيَّرَتِ الْمَنَايَا يَوْمَ زَارَتْ
نَوَاصِيَنَا تُقَمُّعُهَا انْقِمَاعًا^(٣)

سمونا إلى بحر البحور

[من الطويل]

أَكَلَّفْتُ تَضَعِيدَ الْحُدُوجِ الرَّوَافِعِ
كَأَنَّ خَبَالِي بَعْدَ بُرْءٍ مُرَاجِعِي^(٤)
قَفَا نَعْرِفِ الرَّبُّعَيْنِ بَيْنَ مُلَيْحَةٍ
وَبُرْقَةِ سُلْمَانَيْنِ ذَاتِ الْأَجَارِعِ^(٥)
سَقَى الْعَيْثُ سُلْمَانَيْنِ وَالْبُرْقُ الْعُلَا
إِلَى كُلِّ وَادٍ مِنْ مُلَيْحَةٍ دَافِعِ

(١) الزمعة: مفردها زمعة: الشعرة المدلاة في مؤخر رجل الشاة.

(٢) الرعاع سفلة الناس.

(٣) النواصي مفردها ناصية: مقدمة الرأس، تقمّعها: تزيلها وتطردها.

(٤) الحدوج: مفردها الحدج: الحمل يشد على البعير، الخبال: الجنون.

(٥) الأجارع: مفردها أجرة: رملة مستوية لا تنبت شيئاً.